أخبار الخليج
العدد (17671) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 27 صفر 1448هـ - 10 أغسطس 2026م

مسؤولون أمريكيون: ترامب قد يمدد الهدنة مع إيران إذا فُتح هرمز

(العربية.نت): كشف مسؤولون أمريكيون، أمس، أن الرئيس دونالد ترامب قد يميل إلى تمديد وقف إطلاق النار الحالي مع طهران إلى أجل غير مسمى إذا نجحت واشنطن في إبقاء البرنامج النووي الإيراني تحت السيطرة وعادت حركة الملاحة إلى طبيعتها في مضيق هرمز.

كما أضافوا أنه في حال أعادت طهران فتح المضيق بالكامل، من المتوقع أن تدرس الإدارة الأمريكية رفع الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال».

كذلك أردف المسؤولون أن ترامب أبلغ كبار مساعديه خلال الأسابيع الأخيرة بأنه يعتقد أن إيران لن تتمكن على الأرجح من إعادة إحياء برنامجها النووي خلال فترة رئاسته، بعدما دمرت الولايات المتحدة 3 مواقع نووية رئيسية العام الماضي.

وأوضحوا أن الرئيس الأمريكي أكد خلال اجتماعات أخيرة، أن أجهزة الاستخبارات قادرة على رصد أي محاولة إيرانية لإعادة بناء تلك المنشآت أو تطوير سلاح نووي سراً، معتبراً أن التهديد بشن هجمات أمريكية جديدة سيظل رادعاً فعالاً على المدى الطويل.

من جهته، أكد مسؤول في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة حققت جميع أهدافها العسكرية في إيران، مشيراً إلى أن تركيز ترامب انتقل الآن إلى ضمان انسياب إمدادات الطاقة العالمية عبر مضيق هرمز.

وكانت طهران قد وضعت 6 شروط قالت إن على الولايات المتحدة الالتزام بها، قبل فتح ذلك الممر الملاحي الحيوي عالمياً. فقد اعتبرت، السبت، أن المضيق لن يُفتح قبل أن تصحح واشنطن سلوكها وتنهي العمليات العسكرية ضد إيران وحلفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق، وترفع الحصار والعقوبات، وتسحب القوات الأمريكية من محيط البلاد، وتدفع تعويضات، وتفرج عن الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج.

في حين أكدت واشنطن زيادة الضغوط العسكرية والاقتصادية على إيران، إذ اعتبر نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس في مقابلة مع «فوكس نيوز»، أمس، أن بلاده «تطبق مجموعة كاملة من الأدوات والضغوط على إيران، بينها الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية».

كما أعرب في الوقت عينه عن أمله بقرب التوصل لاتفاق يسمح بعودة إمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب.

وينظر إلى الاتفاق بين إيران وعمان بشأن المضيق، الذي يفصل بين البلدين، على أنه أمر حاسم للتوصل إلى اتفاق أوسع نطاقاً لإنهاء الصراع الذي بدأ بهجمات أمريكية وإسرائيلية على إيران في 28 فبراير، ودفع طهران إلى شل حركة الملاحة في طريق تصدير الطاقة الرئيسي، إثر تهديدها السفن التجارية.

○ ترامب في مطار نيوارك ليبرتي الدولي في ولاية نيوجيرسي. (أ ف ب)

نتنياهو يرفض الخطة الأمريكية بشأن غزة وتصاعد للخلاف مع ترامب

القدس المحتلة - (أ ف ب): رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الخطة التي قدمتها الولايات المتحدة بشأن غزة ووافقت عليها حماس، في خطوة تشير إلى تباعد بينه وبين حليفه الأمريكي وخاصة مع اقتراب الانتخابات التشريعية في إسرائيل.

وبعد أكثر من أسبوع من توجيه إسرائيل انتقادات إلى لخطة، أعلن نتنياهو معارضته الصريحة لها في وقت يواجه فيه ضغوطا من قاعدته اليمينية قبيل الانتخابات المقررة في أكتوبر.

وقال خلال اجتماع لمجلس الوزراء: «إسرائيل ترفض الوثيقة المؤلفة من 15 نقطة» التي كانت حركة حماس أيدتها أواخر يوليو.

وأضاف رئيس الوزراء: «لن ينفّذ الجيش الإسرائيلي أي انسحاب حتى يتم نزع سلاح حماس بشكل حقيقي، وسيواصل (الجيش الإسرائيلي) إحباط التهديدات التي تستهدف قواتنا ومواطنينا».

ووصف نتنياهو ترامب، الذي شهدت علاقته به أيضا تباعدا متزايدا بشأن إيران، بأنه «أعظم صديق لنا في البيت الأبيض»، لكنه أوضح في الوقت نفسه أنه مستعد لمعارضته.

وقال رئيس الوزراء: إن إسرائيل تجري محادثات مع الولايات المتحدة بشأن اعتراضاتها على الخطة.

وأضاف: «لديهم أفكار، بعضها مقبول بالنسبة إلينا وبعضها غير مقبول، ونحن نعرف كيف نتمسك بمواقفنا في هذه القضايا».

ويواجه نتنياهو، وهو أطول رؤساء الوزراء الإسرائيليين توليا للمنصب، ضغوطا من حلفائه الحكوميين من اليمين المتطرف لإجراء تصويت جديد في مجلس الوزراء وإنهاء العمل بخطة غزة.

وأعلنت حماس، بعد أيام من اختيار خليل الحية رئيسا لمكتبها السياسي، دعمها للخطة، ودعت الولايات المتحدة إلى الضغط على نتانياهو.

وقال عضو مكتبها السياسي باسم نعيم لوكالة فرانس برس: «ننتظر من الوسطاء والضامن الأمريكي الضغط على نتنياهو وحكومته، لإلزامه بخريطة الطريق وعدم تعطيل المسار لأسباب سياسية وانتخابية، واستمرار العبث باستقرار وأمن المنطقة».

وأكدت حماس «تمسكها بما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء... وجديتها في الانخراط المسؤول في تطبيق ما تم التوافق عليه ضمن البنود الخمسة عشر ووضع جدول زمني واضح لتنفيذها».

ولطالما استند نتنياهو في حملته الانتخابية إلى علاقته القوية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اتخذ منذ ولايته الأولى خطوات غير مسبوقة لدعم إسرائيل، من بينها وعلى الرغم من موقف نتنياهو، تراجعت الضربات الإسرائيلية منذ إعلان الاتفاق لكنها لم تتوقف بشكل كامل.

وأمس، أكد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل إصابة طفل «برصاص آليات الاحتلال وسط مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة».

وأسفر القصف الإسرائيلي منذ أكتوبر الماضي عن استشهاد 1258 فلسطينيا على الأقل، بحسب وزارة الصحة في القطاع بغزة وتعتبر الأمم المتحدة أن بياناتها موثوق بها.

○ مخيم النصيرات المدمر. (أ ف ب)

يوميات سياسية

مطلوب أفكار لنجدة أمريكا!

السيد زهره

هذا الخبر تضمنه تقرير نشره قبل أيام موقع سي ان ان الأمريكي ومواقع عسكرية ودفاعية امريكية. الخبر يبدو لأول وهلة غريبا وغير مألوف.

الخبر يقول ان القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) وجهت دعوة عبر البريد الالكتروني الى عدد كبير من المحللين والخبراء العسكريين جاء فيها: «نحن بحاجة إلى أفكار» نبحث عن طرق جديدة وإبداعية وغير تقليدية للضغط على إيران ومعاقبتها».

وذكر التقرير أيضا ان مسؤولاً عسكرياً أمريكياً رفيع المستوى أرسل رسالة مماثلة قبل ذلك، طالب فيها بتقديم مقترحات جديدة للتعامل مع إيران، في إطار مراجعة شاملة للخيارات المتاحة.

القيادة العسكرية الأمريكية تطلب تقديم أفكار جديدة غير تقليدية لكيفية التعامل مع ايران ومعاقبتها والضغط عليها.

ماذا يعني هذا؟

امريكا شنت حربا على ايران واعلن الرئيس الأمريكي ترامب في البداية قائمة من المطالب يجب ان ترضخ لها ايران. وحدثت بعد ذلك التطورات التي نعرفها من عدوان إرهابي ايراني على دولنا، وتوقيع اتفاقية تفاهم انهارت، ومن شن ضربات بين الحين والآخر على ايران، الى ورطة اغلاق مضيق هرمز.. وهكذا.

حين تشن دولة عظمى مثل أمريكا حربا من المفترض ان لديها استراتيجية مسبقة معدة سلفا للحرب وأهدافها وكيفية تحقيقها، ولديها خططا وبدائل بحسب التطورات في كل الأحوال. بعبارة اخرى، لا بد ان يكون لديها تصور كامل لكيفية تحقيق الأهداف التي تريدها وكيفية انهاء الحرب بناء على ذلك.

لكن ان تأتي القيادة العسكرية الأمريكية الآن وبعد كل هذه الأشهر من الحرب وتقدم طلب كهذا معناه ان أمريكا فشلت في تحقيق أهدافها التي اعلنتها في البداية للحرب، والأخطر من هذا معناه ان أمريكا لا تعرف بالضبط كيف تنهي الحرب وان كل الخيارات المطروحة التي يجري الحديث عنها كلها خيارات قاصرة.

ولهذا يطلبون أفكارا جديدة غير تقليدية لنجدة امريكا واخراجها من المأزق الحالي.

التقرير نفسه يعترف بهذا اذ يذكر ان اللجوء الى هذا الأسلوب غير المألوف داخل الجيش الأمريكي «يعكس إدراك القيادة العسكرية بأن الخيارات التقليدية لم تحقق النتائج المرجوة، ما دفعها إلى إعادة تقييم استراتيجيتها والبحث عن بدائل».

وهذا هو واقع الحال بالفعل. الواقع ان إدارة ترامب ولأسباب كثيرة سبق ان تطرقنا الى بعضها تريد انهاء هذه الحرب بأسرع وقت ممكن، وتريد انهاءها بطريقة تبدو كما لو انه تم تحقيق كل الأهداف او الأهداف الرئيسية من وراء شنها. والحادث ان كل خيار من الخيارات المطروحة ينطوي على مشكلة ولا يصلح.

يقول التقرير ان ترامب «لا يزال يبحث عن مزيج يجمع بين استمرار الضغط العسكري وإيجاد مخرج سياسي للحرب».

ويستعرض الخيارات المطروحة وما يرتبط بها من مشاكل.

يقول ان أجهزة المخابرات الأمريكية كلها خلصت إلى أن حملة القصف وحدها لن تكون كافية لتغيير الموقف التفاوضي الإيراني، وان القوة الجوية وحدها لن تحقق جميع الأهداف التي أعلنها ترامب.

ويشير التقرير الى انه من بين الخطط التي أعدتها القيادة المركزية الأمريكية تنفيذ حملة قصف مكثفة تستمر أسبوعا أو أسبوعين، بهدف تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، لكن ترامب امتنع حتى الآن عن تنفيذ هذا السيناريو، بعدما تلقى تحذيرات بشأن تراجع مخزون صواريخ الدفاع الجوي الاعتراضية، إلى جانب مخاوف طرحها مسؤولون آخرون من احتمال سقوط أعداد كبيرة من المدنيين إذا استهدفت الضربات منشآت البنية التحتية، مثل الجسور ومحطات تحلية المياه.

وأحد خيارات التصعيد يتمثل في إرسال قوات أمريكية إلى داخل إيران، وهو احتمال لوّح به ترامب أكثر من مرة عند حديثه عن السيطرة على جزيرة خرج الاستراتيجية أو تأمين مخزون طهران من اليورانيوم عالي التخصيب.

أما الخيار الآخر، فهو الإبقاء على الوضع الراهن، المتمثل في استمرار الضربات المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران، بما قد يؤدي إلى سقوط مزيد من القتلى الأمريكيين، واستمرار التوتر في مضيق هرمز، في سيناريو يشبه «الحروب الأبدية» التي لطالما انتقدها ترامب.

الخلاصة كما نرى مما ذكره التقرير ان إدارة ترامب تواجه مأزقا حقيقيا في كيفية انهاء الحرب وتحقيق أهدافه، ولهذا يطلبون أفكارا في هذا الخصوص.

ليس هذا هو التقرير الوحيد الذي يطرح القضية بهذا الوضوح. هناك تقارير أخرى لا تقل أهمية يجب ان نتوقف عندها.

للحديث بقية بإذن الله.

○ دخان يتصاعد من مدينة المخا إثر الاعتداء الحوثي. (رويترز)

مقتل 11 في اعتداءات حوثية في اليمن

صنعاء - (أ ف ب): أسفرت هجمات شنّتها المليشيا الحوثية أمس في اليمن عن مقتل 11 شخصا على الأقل، بحسب ما أفاد مصدر طبي في المخا على ساحل البحر الأحمر.

وهاجم الحوثيون بصواريخ بالستية وطائرات مسيّرة مدينة المخا التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، وهو هجوم أكده سكان محليون ومصدران عسكريان تابعان للحكومة اليمنية.

وقال مصدر طبي في المدينة إن ثلاثة مدنيين وثمانية عسكريين قتلوا في هجمات الحوثيين.

وأضاف أن 32 شخصا أصيبوا بجروح، ستة منهم مدنيون، موضحا أن جميع الإصابات بين المدنيين كانت نتيجة لضربات على ميناء المخا.

وأكد مصدران عسكريان تابعان للحكومة اليمنية في وقت سابق أمس، مقتل ثمانية جنود على الأقل في الهجمات وإصابة أكثر من 40 فردا.

وأمس، قال مصدران عسكريان تابعان للحكومة اليمنية طلبا عدم كشف هويتهما، إن ضربات الحوثيين استهدفت مديرية الخوخة الواقعة جنوب مدينة الحديدة الساحلية، إضافة إلى مدينة المخا والمناطق المحيطة بها.

وأشار أحدهما إلى أنّ الحوثيين استهدفوا أيضا قوات ومنشآت تابعة للحكومة خارج المخا ومواقع على جزر بالقرب من باب المندب، الممر الملاحي الواقع عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

وأكد سكان في المخا لوكالة فرانس برس سماع دوي انفجارات، وأشار أحدهم إلى «ستة انفجارات متتالية» في الميناء.

يأتي ذلك بعد مقتل عشرة أشخاص على الأقل، بينهم ثمانية من القوات الحكومية ومدنيان، في هجمات شنّها الحوثيون الجمعة على محافظة مأرب في اليمن، وفق السلطات ومصدر عسكري يمني.

وقُتل 58 عنصرا من القوات الحكومية اليمنية في هجمات بصواريخ ومسيرات شنّها المتمردون الخميس في محافظتي مأرب وحضرموت.

أنقرة: نتوقع انضمام مصر إلى اتفاق الدفاع المشترك مع السعودية وباكستان

إسطنبول - (أ ف ب): قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان السبت، إنه يتوقع انضمام مصر «في المرحلة المقبلة» إلى اتفاق الدفاع المشترك الذي أبرم الجمعة بين السعودية وباكستان وتركيا.

وأضاف فيدان خلال مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول الحكومية «مصر هي بالفعل شريك طبيعي لنا في جميع القضايا. وأنا أعتقد أنه في المرحلة المقبلة ستكون مصر موجودة بيننا كتحالف».

وتابع «هناك بعض المسائل الفنية، وبمجرد إنجازها، لا يوجد ما يمنع أن تكون مصر جزءا من هذا التحالف أيضا».

وأكد قائلا «وفقا لرؤية رئيسنا، لا ينبغي أن يبقى محدودا بثلاث دول، يجب أن نتوسع، وإذا لزم الأمر، أن يضم الجميع تحت هذه المظلة».

وأوضح فيدان خلال المقابلة أن دولا أخرى أبدت رغبتها في الانضمام إلى الاتفاق، لكنه لفت إلى أن الدول المؤسسة بحاجة إلى مناقشة آلية التوسع، مضيفا أن بعض الدول الراغبة في الانضمام طلبت عدم الكشف عن أسمائها.

وقال فيدان «من الأهمية بمكان أن نضطلع بدور أكبر في إدارة شؤون منطقتنا، لأن القوى الخارجية المهيمنة لا تسهم في حل مشكلات المنطقة، بل تفاقمها»، من دون ذكر أي دولة بالاسم.

ومع استمرار الحرب في الشرق الأوسط، يجمع هذا التحالف ثلاث قوى حليفة للولايات المتحدة في إطار بند دفاع مشترك على غرار حلف شمال الأطلسي، ينص على أن أي هجوم على إحدى الدول الأعضاء يعد هجوما على الجميع.

وأشار الوزير إلى أن الاتفاق الذي أبرم الجمعة في مكة المكرمة أعد له لأكثر من عامين، مشددا على أن «أي دولة لا تهاجمنا لن تكون هدفا لنا»، وفق ما نقلت عنه الوكالة.

ولفت إلى أن الغاية من الاتفاق بين الدول الثلاث الحليفة استراتيجيا لواشنطن «ليست توجيه رسالة إلى الخارج» بقدر ما هي «جلب الاستقرار الدائم إلى هذه المنطقة التي ارتبط اسمها بعدم الاستقرار خلال المئة عام الماضية منذ انسحاب الدولة العثمانية منها»، وفق الوكالة.

وشدّد على أن الاتفاق لا يتعارض مع التزامات تركيا في حلف شمال الأطلسي.

وقال فيدان «لسنا أول من يتصرّف على هذا النحو»، لافتا إلى أن «الولايات المتحدة أبرمت اتفاقات مماثلة مع العديد من الدول من خارج حلف شمال الأطلسي، بما في ذلك إسرائيل».

وبعد سنوات من التعاون العسكري مع باكستان التي وقعت معها اتفاق دفاع مشترك في سبتمبر 2025، تقاربت الرياض مع تركيا خلال حرب إيران.

○ وزير الخارجية التركي.